

وقد قال جلالة الملك عبدالله الثاني كثيراً في خطابه لأبناء الوطن : " إن الإنسان بدون النماء وولاء حقيقي لن يستطيع أن يصنع حاضراً ، ولا أن يستشرف مستقبلاً " ، لنفخر ولنعتز دائماً بإنجازات الوطن ، ولنركز على مواطن الخير متسلحين بالعلم والفكر والقيم العالية ، ولتبق القامات مرفوعة والسواعد قوية ؛ لنكمل مسيرة الخير والعطاء في أرض الخير .

١. ما عنوان الرسالة التي تركها جلالة الملك الحسين- طيب الله ثراه - للأردنيين؟

**الجواب :**

"الإنسان أعلى ما نملك"

٢. بم وصفت الكاتبة القيادة الهاشمية؟

**الجواب :**

ساطعة كنور البدر .

٣. كيف أصبح الأردن أنموذجاً في المنطقة على الرغم من التحديات السياسية والاقتصادية؟

**الجواب :**

استطاع الأردن بهمة الأردنيين وحكمة قيادته وإصرارها الراسخ على الإصلاح أن يكون أنموذجاً في المنطقة .

٤. ذكر أربع صفات للأردن مما ورد في النص؟

**الجواب :**

بلا الأمن والسلام والكرم والمحبة والشهامة ونجدة المحتاج والكرم .

٥. ما الذي أكدته جلالة الملك عبد الله الثاني في كثير من خطابه؟

**الجواب :**

إن الإنسان بدون انتماء وولاء حقيقي لن يستطيع أن يصنع حاضراً ، ولا أن يستشرف مستقبلاً .

٦. الأم دعت الكاتبة في نهاية النص؟

**الجواب :**

لنفخر ولنعتز دائماً بإنجازات الوطن ، ولنركز على مواطن الخير متسلحين بالعلم والفكر والقيم العالية .

## التحدث

- ١- تحدث إلى زملائك عن أهمية الولاء والانتماء للوطن .  
 ٢- حاور زملاءك فيما ينبغي أن نفعله من أجل رفعة وطننا مستفيداً من قول الشاعر عارف اللاقي :  
 يا قلعة حدثت عن مجدها الكتب  
 أردن أنت الهوى والعشق والأدب

## الجواب :

الوطن هو بضع أحرف تكون كلمة صغيرة في حجمها، ولكنها كبيرة في المعنى؛ فالوطن هو بمثابة الأم والأسرة، وهو الحضن الدافئ لكل مواطن على أرضه، وهو المكان الذي نترعرع على أرضه، ونأكل من ثماره ومن خيراته، فمهما ابتعدنا عنه يبقى في قلوبنا دائماً. يولد حب الوطن مع الإنسان، لذلك يُعتبر حب الوطن أمراً فطرياً ينشأ عليه الفرد؛ حيث يشعر بأن هناك علاقة تربط بينه وبين هذه الأرض التي ينمو ويكبر في حضنها. وحب الوطن ليس حكراً على أحد؛ حيث إن كل فرد يعشق ويحب وطنه، وديننا الإسلامي يحثنا على حب الوطن والوفاء له، ولعل أكبر مثال تورده في هذا الموضوع، حين أجبر رسولنا الحبيب - صلى الله عليه وسلم - على فراق وطنه الغالي مكة، فعندما خرج منها مجبوراً قال: "ما أطيبك من بلد، وأحبك إليّ، ولولا أن قومك أخرجوني منك ما سكنتُ غيرك"؛ فمن كلام رسولنا الكريم يتبين لنا واجب الحب الذي يجب أن يكون مزروعاً في قلب كل شخص تجاه وطنه، سواء أكان صغيراً أم كبيراً. ويعتبر حب الوطن رمزاً، وفخراً، واعتزازاً؛ لذلك يجب علينا أن ندافع عنه ونحميه بكل قوة، وأن نحفظه كما يحفظنا، وأن نقدره لتوفيره الأمن لنا، فلهذا الوطن حقوق يجب على كل فرد أن يلتزم بها ما دام يعيش فيه، ويأكل ويشرب من خيراته، ومن هذه الحقوق: المحافظة عليه، وحمايته من كل شر، والارتقاء به إلى أعلى المراتب، والمحافظة على نظافته، وحماية ممتلكاته العامة، وأن نفيده بأرواحنا في حال تعرض لأي خطر. قال الشاعر في حب الوطن:

بدم الأحرار سارويه وبماضي العزم سائبه  
 وأشيده وطناً نضراً وأقدمه لابنسي خراً  
 فيصون حماه ويفديه بعزيمة ليست هجّام

## القراءة

أردن أرض العزم

أردن أرض العزم أغنية الظبا

نبت السيوف وحد سيفك ما نبأ

## الوحدة الثامنة : يرون ما لا يرون

### الاستماع

استمع إلى النص الذي يقرأه عليك معطك من كتيب نصوص الاستماع، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

#### اليوم العالمي للعصا البيضاء

هذا عنوان مثير للانتباه ، فما العصا البيضاء ؟ وما اليوم العالمي لها ؟  
بعض الناس فقدوا نعمة البصر ، غير أن الله عوضهم بقوة الإرادة ، ونفاذ البصيرة ، والسعي الدؤوب ليكونوا فاعلين في بناء مجتمعاتهم وأسرهم ، وتسهيلاً على هذه الشريحة الإنسانية سبل التنقل والتحرك دون الاعتماد الكلي على الآخرين ، تراهم يحملون عصا بيضاء خاصة ، بها يكتشفون العقبات والمتغيرات في المحيط الذي يتحركون فيه من أرض غير منبسطة ، وحفر هنا وجدران هناك ، ومنحنيات ودرج . وإن حمل ذوي الإعاقة البصرية هذه العصا يسهل عليهم تجاوز معوقات الحركة والتنقل ، وهي في الوقت نفسه تكون مؤشراً دالاً للمبصرين بأن حامل تلك العصا من ذوي الإعاقة البصرية ، وأنه جدير بأن تبذل له يد المساعدة نحو قطع الشارع ، أو الاهتداء إلى مؤسسة أو وزارة ، أو ركوب حافلة .

وقد أصدرت هيئة الأمم المتحدة بياناً جعل فيه اليوم الخامس عشر من تشرين الأول من كل عام يوماً عالمياً للعصا البيضاء ؛ ليكون لهذه الفئة الإنسانية حقها في طلب العلم في المدارس والجامعات ، وفي العمل في المؤسسات والوزارات ، وفي ارتياد أماكن التنزه والترفيه .

والعصا البيضاء أنواع أشهرها نوعان : الأول العصا الإرشادية التي يستخدمها الكفيف لمعرفة نوع الأرض التي يسير عليها ، وتصنع من النايلون أو الألمنيوم .  
والثاني : العصا الإلكترونية وهي تصدر ترددات صوتية في يد الكفيف القابض عليها ، حتى يدرك عقبات الطرق بما تحدثه من اهتزاز ، وهي مصنوعة من الرصاص .

١. ما العصا البيضاء كما فهمت من الدرس؟

الجواب :

عصا يستخدمها الكفيف لتسهيل حركته وتنقله .

٢. إلام ترمز العصا البيضاء؟

الجواب :



٣. أن صاحبها من ذوي الإعاقة البصرية .  
٣. ثحقف العصا البيضاء لذوي الإعاقة البصرية هدفين. ما هما؟

**الجواب :**

يكشفون العقبات والمتغيرات في المحيط الذي يتحركون فيه .  
يسهل عليهم تجاوز معوقات الحركة والتنقل .

٤. متى يُصادف اليوم العالمي للعصا البيضاء؟

**الجواب :**

اليوم الخامس عشر من تشرين الأول من كل عام .  
٥. ما الهدف من تخصيص يوم للعصا البيضاء؟

**الجواب :**

ليكون لهذه الفئة الإنسانية حقها في طلب العلم في المدارس والجامعات، وفي العمل في المؤسسات والوزارات، وفي ازدياد أمانة التنزه والترفيه.

٦. ما أشهر أنواع العصا البيضاء؟

**الجواب :**

الأول العصا الإرشادية والثاني: العصا الإلكترونية .  
٧. اذكر حقوقاً أخرى لذوي الإعاقة البصرية غير ما ورد في النص.

**الجواب :**

١- الحق توفير السكن المناسب .

الحق في توفير الرعاية المناسبة .

٨. اقترح عنواناً آخر مناسباً للنص.

**الجواب :**

رعاية المكفوفين .

**التحدث**

١- تحدث عن أهمية الصبر على الابتلاء في ضوء قول الرسول عليه الصلاة والسلام :  
" إن الله قال : إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة " .

٢- حاور زملاءك في كيفية تعزيز ذوي الإعاقة في التعليم والتدريب والتشغيل وتوفير البرامج والأنشطة التي تقدم لهم كي يتمكنوا من الاندماج في المجتمع .

**الجواب :**

الصبر صفة مهمة في حياة المؤمن وهو خلق إسلامي وهو أساس الالتزام بأوامر الله تعالى، واجتناب نواهيه، وهو يعين الداعية في السير إلى الأمام بعد التأمل في سير

العظماء الرجال من علماء ومجاهدين ومن كرماء وأبطال الصابرين، وما لاقوه من صنوف البلاء والوان الشدائد، وبخاصة أصحاب الدعوات وحملات الرسالات من أنبياء الله ورسله المصطفين الأخيار، الذين جعل الله من حياتهم وجهادهم دروساً بليغة لمن بعدهم ليتخذوا منها أسوة، ويتعزوا بها عما يصيبهم من متاعب الحياة وأذى الناس، يقول الله تعالى: "فاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ" (الأحقاف: من الآية ٣٥)، وأمتنا الإسلامية على مر عصورها لم تخل من نماذج عظيمة وقمم سامقة، سواء في ميادين العلم والعبادة أو ميادين الجهاد والدعوة أو ميادين العطاء والتضحية وسجل لهم التاريخ مواقفهم الثابتة كي يقتدى بهم من أهل الصبر والعزائم. وقد وعد الله الصابرين الأجر الجزيل في الدنيا والآخرة وبين أنه مع الصابرين . فعن أنس رضي الله عنه قال: إسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الله عز وجل قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة" يريد عينيته .

#### القراءة

##### من كتاب الأيام

كان سابع ثلاثة عشر من أبناء أبيه، وخامس أحد عشر من أشقائه. وكان يشعر بأن له بين هذا العدد الضخم من الشباب والأطفال مكاناً خاصاً يمتاز به بين إخوانه وأخواته.

أكان هذا المكان يرضيه؟ أكان يؤذيه؟ الحق أنه لا يتبين ذلك في غموض وإبهام . والحق أنه لا يستطيع الآن أن يحكم في ذلك حكماً صادقاً . كان يحس من أمه رحمة ورافة ، وكان يجد من أبيه ليلاً ورفقاً، وكان يشعر من إخوته بشيء من الاحتياط في تحدثهم إليه ومعاملتهم له ، ولكنه كان يجد إلى جانب هذه الرحمة والرافة من جانب أمه شيئاً من الإهمال أحياناً ، ومن الغلظة أحياناً أخرى . وكان يجد إلى جانب هذا اللين والرفق من أبيه شيئاً من الإهمال أيضاً ، والازورار من وقت إلى وقت . وكان احتياط إخوته وأخواته يؤذيه ؛ لأنه كان يجد فيه شيئاً من الإشفاق مشوباً بشيء من الازدراء . على أنه لم يلبث من أن تبين سبب هذا كله ، فقد أحس أن لغيره من الناس عليه فضلاً ، وأن إخوته وأخواته يستطيعون ما لا يستطيع وينهضون من الأمر ما لا ينهض له . وأحس أن أمه تأذن لأخوته وأخواته في أشياء تحظرها عليه ، وكان ذلك يحفظه . ولكن لم تلبث هذه الحفيظة أن استحالت إلى حزن صامت عميق ، ذلك أنه سمع إخوته يصفون ما لا علم له به، فعلم أنهم يرون ما لا يرى .

كان من أول أمره طلعة لا يحفل بما يلقي من الأمر سبيل أن يستكشف ما لا يعلم . وكان ذلك يكلفه كثيراً من الألم والعناء . ولكن حادثه واحدة حدث ميله إلى الاستطلاع ،

## التعريف بالشاعر

سعيد عقل (١٩١٢-٢٠١٤م) من أبرز الشعراء اللبنانيين، عمل في التعليم والصحافة، ومن أعماله: أجراس الياسمين، وكتاب الزبد.

## جو النص

قال الشاعر هذه القصيدة متغنياً بالأردن وعزمه ويطولانه وأمجادهم، وقوته وبكبره الكبيرين على الرعم من صغر مساحته، موجهاً كلامه إلى فتاة أردنية طلبت منه شعراً عن وطنها، واصفاً الشعب الأردني بالقوة والمجد والشرف الذي يحضرب به المثل.

## الأفكار الرئيسية

١. الأردن بلد قوي، وقوته دين ومذهب. (الآيات ١-٣)
٢. فتاة أردنية تطلب من الشاعر أن يكتب فيها الشعر. (البيت ٤)
٣. الشاعر يسأل الفتاة عن أصلها فيعرفها ويكتب لها الشعر ويصفها بالشجاعة. (الآيات ٥-٨)
٤. حين الشاعر وهو في لبنان إلى زبي الأردن. (البيت ٩)

## شرح الآيات

- ١- أَرْضُ الرِّمِّ الرِّمُّ أَغْنَىةُ الطُّبَا      نَبَتُ السُّيُوفِ وَحْدُ سَيْفِكَ مَا نَبَا
- أرض العزم : إرادة أهله قوية.
- الطُّبَا : حَدُّ السَّيْفِ، جمع الجنس طَبَّة.
- نبت السُّيُوفِ : لم تصب هدفاً.



يا أَرْدُنُّ يا أرضَ العَزمِ يا أغنيَةَ السيوفِ، لَقَدْ أخطأتِ السيوفُ أهدافَها، وَلَكِنْ حَدَّ سَيْفِكَ  
لَمْ يَخْطِئْ هَدَفَهُ.  
\* الأَرْدُنُّ: اسمُ جامِدٍ، ويعني القُوَّةُ والمُتَعَةُ.

٢- في حَجْمِ بَعْضِ الوَرْدِ إِلَّا أَنَّهُ      لَكَ شَوْكَةٌ رَدَّتْ إِلَى الشَّرْقِ الصَّبَا  
شَوْكَةٌ : قُوَّةُ، الحِيشُ الأَرْدُنِّي.  
رَدَّتْ : أعادَتْ.  
وَأَنْتِ يا أَرْدُنُّ صَغِيرُ المِساخَةِ، فَتَبْدُو بِحِجْمِ بَعْضِ الوَرْدِ، وَلَكِنْ قُوَّتُكَ أعادَتْ إِلَى الشَّرْقِ  
العَرَبِيِّ أَيَّامَ قُوَّتِهِ وَمَجْدِهِ.  
الصُّورَةُ القَنِيَّةُ: شَبَّهَ الشَّاعِرُ الشَّرْقَ بِإِنْسَانٍ كَبِيرٍ السِّنَّ عَادَ إِلَيْهِ شَبَابُهُ.  
شَبَّهَ الشَّاعِرُ قُوَّةَ الحِيشِ العَرَبِيِّ فِي المِعارِكِ بِالشَّوْكَةِ المُوَلِّمَةِ.

٣- فَرَضْتُ عَلَى الدُّنْيَا البُطُولَةَ مُشْتَهَى      وَعَلَيْكَ دِينًا لَا يُخَانُ وَمَذْهَبًا  
فَرَضْتُ : كَتَبْتُ.  
مُشْتَهَى : رَغْبَةً.  
مَذْهَبٌ : طَرِيقَةً وَمَعْنَةً.  
كَتَبْتُ البُطُولَةَ عَلَى الدُّنْيَا رَغْبَةً وَإِرَادَةً، وَلَكِنْ البُطُولَةُ كَتَبْتُ عَلَى الأَرْدُنِّ دِينًا، وَمَعْنَةً  
لِأَزْمَانٍ.

٤- وَفَدْتُ تَطالِبِي بِشَغْرِ لَذْنَةٍ      سَمَرَاءُ لَوْحِهَا المِلاَمُ وَذَوِيَا  
وَفَدْتُ : قَدِمْتُ.  
لَوْحِهَا : غَيْرُ لَوْنٍ وَجَبَّهَا.  
المِلاَمُ : اللُّومُ.

قَدِمْتُ إِلَى الشَّاعِرِ فَتَاةٍ أَرْدُنِيَّةٍ تَطْلُبُ مِنْهُ الشَّعْرَ، وَهِيَ فِتَاةٌ سَمْرَاءٌ قَدْ غَيَّرَ لَوْنُ وَجْهِهَا  
الْيَوْمَ وَذَابَ وَجْهَهَا خَجَلًا.

٥- مَنْ أَيُّ أَهْلِ أَنْتِ؟ قَالَتْ مِ الْأَلَى رَفَضُوا وَلَمْ تَعْمَدْ بِكَفَّهِمُ الشَّبَا  
أَهْلٍ : قَوْمٌ.  
لَمْ تَعْمَدْ : لَمْ تَوْضِعِ السِّيُوفَ فِي أَعْمَادِهَا، الْغَمْدُ: حِرَابُ السَّيْفِ.  
وَيَسْأَلُ الشَّاعِرُ الْفِتَاةَ: مَنْ أَيُّ قَوْمٍ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: مِنْ الْقَوْمِ الْأَوَائِلِ الَّذِينَ رَفَضُوا الدَّلَّ، فَلَمْ  
يَضَعُوا السِّيُوفَ فِي مَخَابِئِهَا.

٦- فَعَرَفْتُهَا وَعَرَفْتُ نَشْأَةَ أُمِّهِ ضَرِبْتُ عَلَى شَرْفِ فُطَابَيْتٍ مَضْرِبًا  
نَشْأَةً : انْطِلَاقَةً.  
ضَرِبْتُ : سَكَنْتُ.  
فُطَابَيْتٍ مَضْرِبًا: فُطَابَيْتٍ مَسْكَنًا.  
وَعِنْدَمَا أَحَابَتْهُ مِنْ هِيَ، عَرَفَهَا وَعَرَفَ نَشْأَةَ أُمِّهَا، الَّتِي أَقَامَتْ بَيْوتَهَا عَلَى الْعَرِّ  
وَالشَّرَفِ، فُطَابَيْتِ الْبُيُوتِ وَطَابَيْتِ الْمَضَارِبِ.

٧- غَنَيْتُهَا، كُلُّ الطُّيُورِ لَهَا ضَخَى وَيَكُونُ لَيْلٌ فَالطُّيُورُ إِلَى الْخَبَا

٨- إِلَّا أَنْتِ فَلَا صَبَاحَ وَلَا مَسَاءَ إِلَّا وَفِي يَدِكَ السَّلَاحُ لَهُ نَبَا

غَنَيْتُهَا : الْمَقْصُودُ كَتَبْتُ لَهَا شَعْرًا.  
الطُّيُورُ : الْمَقْصُودُ الشُّعُوبُ.  
اللَّيْلُ : الْمَقْصُودُ الْحَرْبُ.  
الْخَبَا : الْخَبَاءُ.  
إِلَّا أَنْتِ : إِلَّا أَنْتِ.



مساء : مساء.  
 نيا : نيا، وقد حذفت الهمزة للضرورة الشعرية.  
 وقد أجبنا طلب الفتاة، فغنيتها وكتبنا لها الشعر، ومن جملة هذا الشعر قلت إن كل الطيور (الشعوب) تطير في الصباح الباكر (السلم والهدوء) وفي الليل (الحرب) تعود إلى بيوتها ومخابئها، أي يختبئون في الحرب، إلا أنت أيتها الأردنية، فلا تعودين لمخبتك لأنك تبغين الليل (الحرب)، والسلاح بيدك له نيا وخبر.

الصورة الفنية: صور الشاعر السلام والهدوء بالضحى، وشبه الحرب بالليل المظلم المخيف.

٩- شيم أقول نسيم أرز هزني وأشد كالذئب إلى تلك الرئي

شيم : خصائل حميدة، جمع شيمة.  
 أرز : شجر في جبل لبنان، ورمز علمه.  
 الرئي : الهضاب والمرتفعات، جمع ربوة.  
 ومن باب الشيم أنه يحب الأردن كما يحب لبنان، فنسيم لبنان هزه كما أنه يشاق إلى هوى الأردن.

### الأسئلة وإجاباتها النموذجية

#### المفجم والدلالة

١- أضف إلى مفجمك اللغوي:

العزم : الصبر والجِدُّ.  
 الظُّبا : جمع ظُبة، وتعني حدَّ السيف.

## الإجابة :

٢- مَذْهَبٌ: وزنها (مَفْعَل) وجذرها (ذَهَبَ)، وتعني الطريقة والمعتقد.

وفَدَّ: وزنها (فَعَلَ) وجذرها (وَفَدَّ)، وتعني حضر، أقبل.

تَغَمَّدَ: وزنها (تَفَعَّل) وجذرها (غَمَدَ)، وتعني وضع السيف في غمده.

طَابَ: وزنها (فَعَلَ) وجذرها (طَلَبَ)، وتعني لذَّ وحلَّ.

٣- أ. نَبَأَ في الجملة الأولى معناها أخطأ الهدف.

وفي الجملة المقابلة معناها نبأ، خبر.

ب. شَوَكَةٌ في الجملة الأولى معناها قوَّة.

وفي الجملة المقابلة معناها ما يخرج من النبات دقيقاً صلباً كالإبر.

ج. لَوَحَهَا في الجملة الأولى معناها غيَّر لون وجهها.

وفي الجملة المقابلة معناها أشار بيده.

٤- شَيْمٌ: مفردُها شَيْمَةٌ.

أَزْرٌ: مفردُها أَزْرَةٌ.

الرَّيى: مفردُها الرَّيوةُ.

## الوحدة السابعة - الأردن بلد العزم

١٥٠

١٥٠

١. إلام ترمز\* الكلمات التالية: الطيور، ليل، الحبا؟  
 ب. ما الفكرة التي يريد الشاعر أن يبينها في أبيك؟

٥- يقول الشاعر:

- شيم أقول نسيم أزري هزني  
 ١. إلام يرمز الأرز؟  
 ب. ما الذي دفع الشاعر إلى حب الأردن؟  
 ج. ماذا قصد بـ (تلك الزبي)؟

٦- توافرت لدى الأردن أسباب عديدة ليكون قوياً ومؤثراً على الرغم من قلة إمكاناته المادية. اذكر هذه الأسباب من وجهة نظرك.

٧- اقترح عنواناً آخر مناسباً للقصيدة مغللاً.

## الإجابة:

- ١- أ. وصف الأردن بأرض العزم والقوة.  
 ب. قصد صمود الأردن ووقوفه بوجه التحديات.  
 ٢- البطولة في الدنيا أمنيات ومشتهى، أما البطولة في الأردن فهي دين ومعتقد لازم وثابت.  
 ٣- أ. وصفها بالرقيقة الناعمة.  
 ب. طلبت أن يكتب لها الشعر.  
 ج. وصفتهم بأنهم الأوائل الذين انطلقوا فاتحين ورفضوا الذل ورفعوا السيوف.  
 د. نشأ على شرف وعزة.

\* يقول ترمز وتترمز بكسر الميم وضمها.



- ٤- أ. الطَّبِيرُ: الفَتَيَاتُ الجَمِيلَاتُ، وَيَمَكُنُ أَنْ يَرْمِزَ إِلَى الشَّعُوبِ.  
لَيْلٌ: حَرْبٌ.  
الْخِيَا: الْاِخْتِبَاءُ وَالْفِرَارُ.  
ب. شَجَاعَةُ الأَرْدَنِيِّينَ وَصُمُودُهُمْ.  
٥- أ. إِلَى لُبْنَانَ.  
ب. أَنَّهُ اشْتَمَ مِنَ الأَرْدَنِ أَرَزَ لُبْنَانَ.  
ج. رَأَى الأَرْدَنَ.  
٦- تَارِيخُهُ العَرِيقُ الَّذِي كَانَ سَاحَاتٍ لِلوَعَى فِي مَوْتَةِ الْيَرْمُوكِ، حَكْمَةُ قِيَادَتِهِ  
الِهَاشِمِيَّةِ، وَصُمُودُ أَبْنَائِهِ وَوَحْدَتُهُمْ ضِدَّ أَيِّ خَطَرٍ خَارِجِي.  
٧- (إِلَى تِلْكَ الرُّبَى) تَعْبِيرًا عَنِ الْحُبِّ وَالْحَنِينِ الدَّائِمِ إِلَى هَذَا الْوَطَنِ.

## التَّذَوُّقُ الأدَبِيُّ

- ١- وَضَحَ الصُّورَةَ الفَنِّيَّةَ فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْبَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ:  
أَرْدُنُّ أَرْضُ العَزمِ أَغْنِيَةُ الظُّبَا      نَبَتُ السُّيُوفِ وَحْدُ سَيْفِكَ مَا نَبَا  
وَقَدَّتْ تُطَالِنُنِي بِشَعْرِ لَذْنَةٍ      سَمَرَاءُ لَوَّحَهَا الْمَلَامُ وَذُوبَا
- ٢- الأَرْدُنُّ بِلَدٌ صَغِيرٌ بِمَسَاحَتِهِ، وَلَكِنَّهُ كَبِيرٌ وَعَظِيمٌ بِفَعْلِهِ وَتَأَثِيرِهِ. عَبَّرَ الشَّاعِرُ  
عَنِ هَذَا الْمَعْنَى بِصُورَةٍ فَنِّيَّةٍ جَمِيلَةٍ فِي الْبَيْتِ التَّالِي، وَضَحَهَا:  
فِي حَجْمِ بَعْضِ السُّورِ إِلَّا أَنَّهُ      لَكَ شَوْكَةٌ رَدَّتْ إِلَى الشَّرْقِ الصَّبَا
- ٣- مَا دَلَالَةُ قَوْلِ الشَّاعِرِ: لَمْ تُغْمَدْ بِكَفْهِمُ الشَّبَا؟
- ٤- اسْتَخْرَجَ مِنَ الْقَصِيدَةِ مَثَالًا عَلَى الطَّبَاقِ.
- ٥- مَا الْعَاطِفَةُ الْبَارِزَةُ فِي الْقَصِيدَةِ؟

## الإجابة:

- ١- أ. شبه الشاعر حد الشبوف بالإنسان الذي يُعني.  
ب. شبه الشاعر الملام بالشمس التي تلوح الوجه وتضيئه.
- ٢- شبه الشاعر مساحة الأردن الصغيرة بالوردة الصغيرة، وشبه قوة جيشه بشوكة أعادت المجد والشباب إلى الشرق.
- ٣- الصمود والدفاع عن الوطن.
- ٤- صباح ومساء.
- ٥- عاطفة الحب للأردن والإعجاب به.

## قضايا لغوية

- ١- أقرأ الأبيات التالية، ثم أجب الأسئلة التي تليها:  

سَمَاءٌ لَوَّحَهَا المَلَامُ وَثَوْبَا	وَفَدَتْ تُطَالِيَنِي بِشَعْرِ لَذْنَةٍ
رَفَضُوا وَلَمْ تَغْمِزْ بِكُفَيْهِمُ الشُّبَا	مَنْ أَيُّ أَهْلِ أَنْتِ؟ قَالَتْ مِ الْكَلَى
ضَرَبْتُ عَلَى شَرْفِ قَطَابِثٍ مَضْرِبَا	فَعَرَفْتُهَا وَعَرَفْتُ لَشَاءَ أُمَةٍ

أ. استخرج من الأبيات السابقة:  
 فعلاً معتلاً مثلاً، ضميراً منفصلاً، مضافاً إليه، فعلاً مضارعاً مبتدئاً للمجهول.  
 ب. أعرب ما تحته خطَّ إعراباً تاماً.

- ٢- أسند الفعل (رد) إلى ضمائر الرفع للغالب.

## الإجابة:

- ١- فعل معتلّ مثال: وَقَدْ.  
ضمير منفصل: أَنْتَ.  
مضاف إليه: أُمَّة.  
فعل مضارع مبني للمجهول: تُعَمِّد.
- ٢- أ. لَذَنَةُ: فاعل مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.  
ب. رَفَضُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.  
ج. ضَرَبْتَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول (مبني على الفتح) وتاء التانيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.
- ٣- هُوَ رَدٌّ      هِيَ رَدَّتْ      هُمَا رَدَّا (للمذكر)      هُمَا رَدَّتَا (للمؤنث)  
هَمْ رَدُّوا      هُنَّ رَدَدْنَ.



## الكلمات والتراكيب

الخافق	:	النابض ويقصد القلب.
يغيطها	:	يقهرها.
تهفو	:	تعشق.
يخنو	:	يعطف.
طبعاً	:	سجيةً.
الجلي	:	الأمر الشديد.
القيافي	:	جمع ففاء، وهي الصحراء الواسعة.
وشمنا	:	رسمنا، علامة ثابتة في اليدين أو الوجه.

## الأفكار الرئيسة:

- ١- محبة الوطن تجمع أبناء شعبه من حوله. (البيتان ١-٢)
- ٢- الشاعر يدعو الله أن يحمي هذا الوطن من عيون الحاسدين. (الآيات ٣-٥)
- ٣- الأردنيون يعيشون على الحب، ويتصدون لأي اعتداء. (الآيات ٦-٩)

## فائدة:

وردت في قصيدة سعيد عقل كلمة (الآك) في قوله:

إلّا أنت فلا صباح ولا مساء  
إلا وفي يدك السلاح له نّبا

وهي كلمة مكونة من (الآ) و (ك)، والكاف هنا ضمير المخاطب، ويمكن أن يأتي التركيب على ضمير الغائب، يقول الشاعر اللبناني شفيق المعلوف:

وهل قُبِعْتُ بما يجنيه أمْ  
أبْتُ إلهَ عند الله رزقاً؟

## الأفكار الرئيسية

١. ترتيب طه حسين من أبناء أبيه ومن أشقائه. (الفقرة الأولى)
٢. طريقة تعامل أفراد أسرته معه. (الفقرة الثانية)
٣. إدراك الطفل (طه حسين) سبب المعاملة الخاصة معه، واكتشافه أنه أعمى. (الفقرة الثالثة)
٤. الطفل الناشئ محب للاستكشاف ولكن حادثه ما جعلته يحد من الميل إلى الاستطلاع والاستكشاف. (الفقرة الرابعة)
٥. محاولات الكاتب في مجازاة العمى، وانجذابه إلى سماع القصص والأحاديث والشعر. (الفقرة الخامسة)

## الكلمات والتراكيب

من أبناء أبيه: إخوته من أبيه فقط، لا يشتركون في الأم.

من أشقائه: إخوته من أمه وأبيه.

إبهام : غموض.

رافة : عطفًا.

لينا : تعاطفًا.

الغلظة : القسوة.

مشوبًا : مختلطًا.

ينهضون من الأمر: يقضون من الحاجات.

تحظرها عليه: تمنعه منها.

الحفيظة : الغضب.

استحالت : تحولت.

لا يحفل : لا يهتم.

حدث : وضعت حدًا.

خطر له خاطر : جاءت بباله فكرة.

الوزانة : الهدوء والأتزان.

لم تُبَحْ له : لم تُحَلَّلْ له.

عناء : تعبًا.

وعلى هذا النحو : على هذه الطريقة.

صلة : علاقة.

الضرير : الأعمى.

## الأسئلة وإجاباتها النموذجية

## المُعْجَم والدَّلَالَةُ

١- أضف إلى مُعْجَمِكَ اللُّغَوِيَّ:

الازورار : ازور الشخص عن الشيء: مال عنه.

الاحتياط : الحذر.

ينهضون من الأمر : يقومون به.

يحفظه : يُعْضِيهِ.

طلعة : كثير الاطلاع.

حدث : قلت.



- فأغرقوا في الضحك: ضحكوا بشدة.  
 فاجهشت بالبكاء: هممت أو بدأت فيه.  
 اصطناع : نقول اصطنع الملعقة: استعملها.  
 الهزل : ضد الجد.  
 الأوراد : جمع الورد وهو جزء من القرآن أو الذكر يتلوهُ المسلم.  
 ٢- غداً إلى أحد المعاجم، واستخرج معاني المفردات التالية:  
 الازدراء، مشوياً، تحظرها، يحفل، الرزانة.  
 ٣- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين في ما يلي:  
 أ. ضد كلمة (إبهام): (وضوح - شهرة - انتشار - اختلاط)  
 ب. ضد كلمة (الازدراء): (التودد - التوسل - الاحترام - التجاهل)  
 ٤- استخرج من الفقرة الثانية مفردات تدل على معنى (العناية)، ومفردات تدل على معنى (الإهمال).

### الإجابة :

- ٢- الازدراء: وزنها (الافتعال) وجذرها (زرى- زرى) وتعني التحقير والعييب.  
 مشوياً: وزنها (مفعلاً) وجذرها (شاب- شوب)، وتعني مخلوطاً.  
 تحظرها: وزنها (تفعلاً) وجذرها (حظر)، وتعني تمنعها.  
 يحفل: وزنها (يفعل) وجذرها (حفل)، وتعني يهتم.  
 الرزانة: وزنها (الفعالة) وجذرها (زرن)، وتعني الوقار.  
 ٣- أ. ضد كلمة (إبهام): وضوح.  
 ب. ضد كلمة (الازدراء): الاحترام.  
 ٤- كلمات تدل على معنى العناية: رحمة، رافة، لين، رفق، الإشفاق.  
 كلمات تدل على معنى الإهمال: الغلظة، الزورار، الازدراء.

١١- ما رأيك في سلوك عائلة الكاتب في التعامل مع طفولة طه حسين؟

١٢- ما الذرومن والعبر التي تعلمتها من هذا النص؟

بسم الله الرحمن الرحيم

### الإجابة :

١- علاقة طه حسين بأسرته منذ طفولته، وخصوصية تعامل الأسرة معه بسبب عماه.

٢- عدد إخوته اثنا عشر أخاً، وعدد أشقائه عشرة أشقاء.

٣- سرد القصص والأحاديث.

- تلاوة الأوراد.

٤- أ. كان يحزن حزناً عميقاً لهذه المكانة الخاصة.

ب. كان يجد من أمه رحمة ورفقة مع بعض الإهمال أحياناً، وكان يجد من أبيه ليناً ورفقاً مع بعض الإهمال والازورار أيضاً، وكان يشعر بخصوصية معاملتهما له دون إخوته حين كانت أمه تحظر عليه أشياء لا تحظرها على إخوته.

ج. لأنه وجد في معاملتهم شيئاً من الإشفاق مشوياً بشيء من الازدراء.

٥- أ. فسرنا حين أدرك أن إخوته يرون ما لا يرى.

ب. لأنه فهم معنى (الغمي)، وأدرك أن هذا نقصاً في الخلقة غير موجود عند أحد من أسرته.

٦- أ. قرّر أن يأخذ اللقمة بكلتا يديه، فضحك إخوته كثيراً، وأجهشت أمه بالبكاء، والنفت إليه أبوه ووجهه بكلام حزين.

ب. ما دفعه إلى ذلك هو أنه أراد أن يخوض التجربة.

ج. الأم: أجهشت بالبكاء.

الأب: قال لابنه بحزن وشفقة: ما هكذا تؤخذ اللقمة يا بني.

الإخوة: ضحكوا كثيراً.

د. كان أثرها سلبياً، حيث عملت هذه الحادثة على الحد من ميله إلى الاستطلاع.

٧- لأنه لم يكن يُحسن الأكل بالملاعق.

٨- مهارة حسن الاستماع، ومهارة الحفظ.

٩- أعتقد أن العائلة لو عاملته معاملة خاصة بحيث توكلت بكل أموره لما استطاع أن يعتمد على نفسه، وأن يحقق النجاح الذي حققه.

١٠- لا أأيد ما فعله، لأنه على الإنسان أن يحاول التعايش والانسجام الذي يحيط به، ومع ذلك فإني أتمسك له العذر.

١١- أرى أن السلوك لم يكن صحيحاً، فهم لم يُشعروه بأنه مثلهم تماماً، حتى اتخذ موقفاً خاصاً به.

١٢- نتعلم أن الإعاقة لا تمنع الإبداع والتميز.

- نتعلم الصبر والثبات في أصعب الظروف.

## التدقيق الأدبي

- ١- تحدث طه حسين عن نفسه مستخدماً ضمير الغائب. فسّر ذلك.
- ٢- وضّح الصورة الفنية في ما تحته خط في قول الكاتب: "ولكن لم تلبث هذه الحفيظة أن استحالَت إلى حزن صامت عميق".
- ٣- جاء في النص: "لم يعرف كيف قضى ليلته". في هذه العبارة معان غير مباشرة. وضّحها.
- ٤- تفرض بعض سير الحياة الجوانب المشرقة والقائمة من حياة أصحابها، بينما يقتصر بعضها الآخر على الجوانب المضيئة فقط. في ضوء قراءتك النص:
  - أ. ما المنحنى الذي اتخذ طه حسين في كتابة سيرته؟
  - ب. لو فكرت يوماً في كتابة سيرتك، فأَي الطريقين تختار. علّل إجابتك.
- ٥- ما العاطفة البارزة في هذا النص؟
- ٦- اقترح عنواناً آخر للنص.

## الإجابة:

- ١- يبدو أنه أراد أن يجذب القارئ إلى حديثه، عدا عن أنه في حديثه بأسلوب الغائب يعطي نفسه فرصة الحديث عن الشخص بنفس المستوى، فيكون حيادياً ليعطي القارئ فرصة إصدار الأحكام على الشخصيات من عنده.



- ٢- شبه الحزن بالإنسان الصامت الذي لديه كلام لا يريد أن يفصح عنه.
- ٣- نجد في هذه العبارة معنى الندم على ما فعله أمام أسرته، وكذلك معنى الحزن الذي أثاره موقف أمه وموقف أبيه، ولا شك في أنه فكّر في المستقبل وكيف سيكون وكيف سيعامله الناس.
- ٤- أ. سلك طه حسين المنحنى القائم.  
ب. اختار المنحنى المشرق؛ لأبعث الأمل في نفوس القراء.
- ٥- عاطفة الحزن.
- ٦- حكاية طفل ضريب.

### قضايا لغوية

- ١- اقرأ الفقرة التالية، ثم أجب الأسئلة التي تليها:  
"وأحس أن أمه تاذن لإخوته وأخواته في أشياء تحظرها عليه، وكان ذلك يحفظه. ولكن لم تلبث هذه الحفيظة أن استحالت إلى حزن صامت عميق؛ ذلك أنه سمع إخوته يصفون ما لا علم له به، فعلم أنهم يرون ما لا يرى".
- أ. استخرج من الفقرة السابقة:  
فعلاً متعدّياً، حرفاً ناسخاً، ضميراً نصب متصلاً، اسم إشارة.
- ب. أعرب ما تحته خطّ إعراباً تاماً.
- ٢- أدخل حرف نصب تارة، وحرف جزم تارة أخرى على الجملة التالية، مع الضبط المتلزم: يرضيه هذا المكان

٣- اَعِدْ صياغة العبارة التالية في صورة المثني وصورة الجمع مجرياً ما يلزم من التعديل:

كَانَ لَا يَحْفَلُ بِمَا يَلْقَى مِنَ الْأَمْرِ .

كَانَا.....

كَانُوا.....

كُنْ.....

٤- ما الاسم الذي يحل محل كلمة (ما) في عبارة 'يَرَوْنَ مَا لَا يَرَى'؟

#### الإجابة:

١- أ. فعل متعد: سمع.

حرف ناسخ: أَنْ.

ضمير نصب متصل: الهاء في (تَحْظَرُهَا).

اسم إشارة: هذه.

ب. تليث: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

يصفون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

يرى: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها

التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

٢- لَنْ يُرْضِيَهُ هَذَا الْمَكَانُ.

لَمْ يُرْضِهِ هَذَا الْمَكَانُ.

٣- كَانَا لَا يَحْفَلَانِ بِمَا يَلْقَيَانِ مِنَ الْأَمْرِ .

كَانُوا لَا يَحْفَلُونَ بِمَا يَلْقَوْنَ مِنَ الْأَمْرِ .

كُنْ لَا يَحْفَلَنَّ بِمَا يَلْقَيْنِ مِنَ الْأَمْرِ .

٤- الاسم الذي يحل محل كلمة (ما) هو (الذي).

حصلت (هيلين) على بكالوريوس علوم الفلسفة، وذاع صيتها، وبدأت تلقي المحاضرات، وتكتب المقالات في الصحف والمجلات، كما تعلمت اللغة الألمانية والفرنسية واللاتينية واليونانية، وحصلت على شهادة الدكتوراه في العلوم والفلسفة، وتعد من الشخصيات التي تعدت بالإرادة القوية؛ ولذلك سُميت بمعجزة الإنسانية.

(المجلس الوطني للمكفوفين، أيرلندا).

٤ - بك واتسون

مؤلف موسيقى وعازف غيتار أمريكي، فقد بصره قبل أن يتم عامه الأول، ساعد في طفولته أباه على عمله، وأخذ المال ليشتري أول غيتار في حياته. حصل على جوائز كثيرة، مات عام ٢٠١٢م.

(كلت غوستافوف، أعي ولكن الآن أرى).

### الكلمات والتراكيب

الجذري	:	مرض جلدي معد، وهو طفح حُلُمِي متقرح، وقد يصيب العين.
حاذ الذكاء	:	شديد الذكاء.
مُجَدًّا	:	مجنّها.
المكفوفون	:	فاقدو البصر، جمع مكفوف.
نقومات	:	بروزات، جمع نقوء.
ذاع صيتها	:	اشتهرت.
أخذ	:	وَقَر.

**الفكرة العامة:**

نجد كثيرًا من ذوي الاحتياجات الخاصة يدعون في حياتهم ولا تؤثر الإعاقة في مسيرة إبداعهم، وهؤلاء من أصحاب الإعاقة البصرية؛ إلا أنهم أبدعوا وشقوا طريقهم بنجاح في هذه الحياة.

**نشاط ذاتي:**

اذكر خمسة من المبدعين الأردنيين من أصحاب الإعاقة البصرية (ذكر أو أنش).

**الإجابة:**

تترك للطالب